فشل أول تجربة امريكية لاعتراض صاروخ إيراني

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/02/2010

أعلنت وكالة الدفاع الصاروخي الأمريكي فشل تجربة لاعتراض صاروخ بعيد المدى بعدما أخفق الصاروخ المعترِض في الوصول إلى الهدف بسبب مشاكل في الرادار.

وقال المتحدث باسم وكالة الدفاع المضاد للصواريخ ريك ليهنر للفرنس برس إن التجربة كانت تهدف إلى إسقاط صاروخ بالستي من النوع الذي قد تطلقه إيران أو كوريا الشمالية.

وأوضحت الوكالة في بيان نشر على الإنترنت أنه تم إطلاق الصاروخ المستهدف من مركز الاختبار في جزر مارشال، ثم أطلق بعده صاروخ اعتراضي من قاعدة فاندبرغ الجوية في كاليفورنيا.

ولفت البيان إلى أن أداء الصاروخين المستهدَف والاعتراضي من نظام غراوند بيسد ميدكورس كان طبيعيا بعد إطلاقهما، لكن الرادار البحري "أكس باند" لم يعمل كما كان متوقعا، مما أدى إلى فشل الصاروخ المعترِض في إصابة الهدف.

وذكر البيان أن المسئولين في وكالة الدفاع سيجرون تحقيقا مكثفاً لتحديد سبب الفشل.

إيران عززت قدراتها الصاروخية

وتزامن فشل التجربة التي أجريت في المحيط الهادي مع صدور تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية ذكر أن إيران عززت قدراتها الصاروخية وباتت تمثل تهديدا "ملموسا" للقوات الأمريكية والقوات الحليفة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال تقرير البنتاجون بشأن مراجعة سياسة الصواريخ الدفاعية بعيدة المدى والذي صدر الاثنين، أن طهران طورت وامتلكت صواريخ طويلة المدى قادرة على ضرب أهداف في الشرق الأوسط وحتى أوروبا الشرقية وزودت قواتها بأعداد متزايدة من القواعد المتحركة لإطلاق صواريخ طويلة المدى.

وقالت وكالة مخابرات الدفاع إن البرنامج الإيراني تلقى دعما في الماضي من روسيا والصين وكوريا الشمالية, وأن طهران لا تزال تعتمد على مصادر خارجية في توفير كثير من مكونات وأجزاء الصواريخ.

أنظمة دفاع صاروخي في الخليج

وفي وقت سابق, قال مسئولون أمريكيون إن الولايات المتحدة نصبت أنظمة دفاع صاروخي في منطقة الخليج لمواجهة التهديد الإيراني.

وأضاف المسئولون إن هذه العمليات شملت نصب منصات إطلاق لنظام باتريوت للدفاع الصاروخي على البر في الكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين إضافة إلى سفن القوات البحرية المزودة بأنظمة دفاع صاروخي في منطقة البحر المتوسط.

خطط لخوض عدة جبهات

وعلى صعيد موازٍ، قال وزير الدفاع الأمريكي إن الجيش بحاجة لوضع خطط لخوض عدة جبهات في آن واحد، مثل الدخول في مواجهات في عدة مناطق ساخنة حول العالم ومواجهة كارثة طبيعية ضخمة في البلاد.

وذكر أثناء استعراض تقرير "مراجعة الدفاع الرباعية" لعام 2010، إن إستراتيجية الحروب التقليدية الراهنة "محدودة ولا تمثل الواقع الحقيقي الذي ستواجه قواتنا العسكرية في المستقبل".

ويشار إلى أن "مراجعة الدفاع الرباعية" هو تقرير تعده وزارة الدفاع الأمريكية كل أربع سنوات بهدف تحليل الأهداف الإستراتيجية والأخطار العسكرية المحتملة.

المصدر: رويترز